مخاوف أميركية من شن أنقرة عملية عسكرية تركية وشيكة داخل سوريا

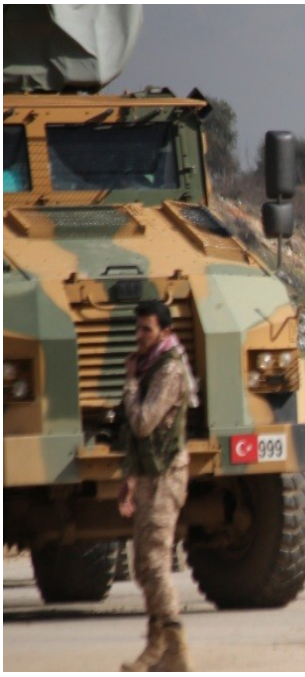

افادت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، اليوم الثلاثاء، أن:"الولايات المتحدة تخشى أن تكون الحشود العسكرية التركية عند حدودها الجنوبية بمثابة إشارة إلى استعدادها للتوغل في سوريا".

وقال مسؤولون أمريكيون كبار، وفق الصحيفة وتابعها "المطلع"، إن:"تركيا وحلفاءها يحشدون قوات على طول الحدود مع سوريا، مما أثار مخاوف من أن أنقرة تستعد لتوغل واسع النطاق في الأراضي التي يسيطر عليها الأكراد السوريون المدعومون من الولايات المتحدة".

وقال المسؤولون إن:"القوات تضم مقاتلين وقوات كوماندوز تركية ومدفعية بأعداد كبيرة تتركز بالقرب من كوباني، وهي مدينة ذات أغلبية كردية في سوريا على الحدود الشمالية مع تركيا".

وقال أحد المسؤولين الأمريكيين إن:"عملية تركية عبر الحدود قد تكون وشيكة".

ولفتت الصحيفة الأمريكية إلى أن:"مسؤولين أكراد يحثون الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب على الضغط على أنقرة لمنع الغزو".

وكانت قوات سوريا الديمقراطية "قسد" أعلنت عن عدم التوصل إلى "هدنة دائمة في منطقتي منبج وعين العرب ـ كوباني"، مع الجانب التركي وفصائل "الجيش الوطني السوري" رغم الوساطة الأمريكية.

وذكرت أن:"فشل الهدنة هو بسبب النهج التركي في التعاطي مع جهود الوساطة والمراوغة في قبول نقاطها الأساسية"، مضيفة أنه:"أن تركيا واصلت خلال الفترة الماضية التصعيد".

وتواجه قوات سوريا الديمقراطية "ضغطا متزايدا من الحكومة التركية والفصائل السورية العاملة بإمرتها"، والتي شنت في الأيام الأخيرة هجمات دامية على منطقتين كانتا تحت سيطرة قسد التي سحبت مقاتليها منهما تباعا، وهي منبج وتل رفعت، قبل أن تتوقف المعركة لأجل التوصل إلى اتفاق برعاية أميركية - تركية.

وتدعم الولايات المتحدة قوات قسد المنتشرة في شمال وشرق سوريا، وتعتبرها شريكا رئيسيا في قتال تنظيم "داعش"، بينما تدعم تركيا فصائل "الجيش الوطني السوري" وتعتبر قسد" تهديدا مباشرا لأمنها

القومي على حدودها.